Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيرون فى أوربا — وعندئذ نقول عنهم إنهم من « الطبقة المستنيرة » .

ن . — ستيفن سبندر له مقالة فى مجلة إنجليزية صدرت الشهر الماضى، يحاول فيها تحديد الطبقة المستنيرة ، ويكاد يشترط للداخل فيها أن يكون كاتباً ، ليعبر بكتابته عن فكره .

أ . — وماذا يقول مثل هذا الكاتب الذى يعبر عن فكره ؟ هل ينبغى أن ينصرف إلى الكتابة فيما يُصلح المجتمع ، أم الأمر مقصور على مجرد التعبير ؟ بعبارة أخرى : هل يجب على الكاتب أن يلتزم حدود الأخلاق فيما يكتب ؟

ت . — لا ، لاشأن للأديب بالمعايير الخلقية ؛ إنه يفكر ويعبر ، ومقياسه الجمال وحده ؛ ولذلك تسمعهم يقولون لك عن بعض الأدباء إنهم كانوا فى مجتمعهم كالأفاعى تنفث السموم ، أى أنهم كانوا يفتّون فى بناء المجتمع ، ومع ذلك فهم أدباء ؛ الحقيقة أن الأديب الحق كالنحلة تعطيك الشهد ، لكنها قد تلسع .

ن . — إن مجرد ذكرنا لكلمتى « السموم » و « اللسع » يبين أننا ما زلنا متأثرين فى تقدير الأدب بمعيار المصلح الاجتماعى ؛ والأدب الخالص لا يهدف إلى الإصلاح الاجتماعى المباشر ، ولا يقاس بمقياسه .

ت . — هذا صحيح ؛ لكنك من ناحية أخرى تستطيع أن تقول